بسل .

- البسل : ضم الشيء ومنعه ولتضمنه لمعنى الضم استعير لتقطيب الوجه فقيل : هو باسل ومبتسل الوجه ولتضمنه لمعنى المنع قيل للمحرم والمرتهن : بسل وقوله تعالى : { وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت } [الأنعام / 70] أي : تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان ممنواعا منه بالحكم والقهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قال D : { أولئك الذين أبسلو بما كسبوا } [الأنعام / 70] أي : حرموا الثواب وفسر بالارتهان لقوله : { كل نفس بما كسبت رهينة } [المدثر / 38] . قال الشاعر : .

- 52 - وإبسالي بني بغير جرم .

(الشطر لعوف بن الأحوص وعجزه : .

بعوناه ولا بدم قراض .

ويروى : ولا بدم مراق وهو في مجاز القرآن 1 / 194 والمجمل 1 / 125 والمعاني الكبير 2 / 1114 وشمس العلوم 1 / 172 واللسان (بسل) والصحاح (بسل)) وقال آخر : .

- 53 - فإن تقويا منهم فإنهم بسل ... (هذا عجز بيت وشطره : .

بلاد بها نادمتهم وألفتهم .

وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص 59) .

أقوى المكان : إذا خلا .

وقيل للشجاعة : البسالة إما لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أو لكون نفسه محرما على أقرانه لشجاعته أو لمنعه لما تحت يده عن أعدائه وأبسلت المكان : حفظته وجعلته بسلا على من يريده والبسلة : أجرة الراقي (انظر : المجمل 1 / 125) وذلك لفظ مشتق من قول الراقي : أبسلت فلانا أي : جعلته بسلا أي : شجاعا قويا على مدافعة الشيطان أو الحيات والهوام أو جعلته مبسلا أي : محرما عليها [وسمي ما يعطى الراقي بسلة] وحكي : بسلت الحنظل : طيبته فإن يكن ذلك صحيحا فمعناه : أزلت بسالته أي : شدته أو بسله أي : تحريمه وهو ما فيه من المرارة الجارية مجرى كونه محرما و (بسل) في معنى أجل وبس (بس معنى حسب . انظر القاموس)